

الانقلاب في مصر يوقف خدمة "فيسبوك" للإنترنت المجاني "Free Basics"



الخميس 31 ديسمبر 2015 12:12 م

قامت حكومة الانقلاب العسكري المصرية بإغلاق خدمة الإنترنت المجانية "Free Basics" التابعة لشركة فيسبوك، وذلك بعد اسبوع من قيام الهند بإغلاق الخدمة لديها أيضاً، وذلك وفقاً لتقرير صادر اليوم عن وكالة اسوشيتد برس[] وتعتبر خدمة Free Basics جزءاً من مبادرة فيسبوك المسماة Internet.org والتي تهدف لتقديم خدمة الإنترنت بشكل مجاني للدول النامية[]

وتتيح خدمة Free Basics الوصول إلى شبكة فيسبوك وعدد من المواقع المفيدة مثل ويكيبيديا عن طريق تطبيق يحمل نفس الاسم وبدون أي تكلفة على المستخدم[]

ويعتقد بعض المنظمين ونشطاء الإنترنت ان هذه الخدمة تشكل انتهاكاً صريحاً لمبدأ حيادية الإنترنت وذلك عن طريق إنشاء حلقة مغلقة تعطي بعض المواقع أولوية على مواقع أخرى[]

وكانت فيسبوك قد عقدت في شهر أكتوبر عام 2015 شراكة مع شركة تقديم الاتصالات المصرية Etisalat اتصالات مصر لتوفير خدمة الانترنت بشكل مجاني للمستخدمين في مصر[]

وتتيح الخدمة للمستخدمين المصريين الوصول إلى الانترنت المجاني والدخول إلى فيسبوك بالإضافة لعدد من المواقع الإخبارية ومحتوى خاص للمرأة والطفل ومحتوى صحي ومواقع الخدمات مثل مواقع التعرف على حالة الطقس ومعرفة معاني الكلمات وغيرها[]

ويمكن لمستخدمي الهواتف من مشركي شركة إتصالات في مصر الوصول إلى الانترنت المجاني، وتم توفير الخدمة لمشركي اتصالات فقط، ويمكن لأي جهاز يحمل بطاقة SIM من إتصالات مصر الإستفادة من خدمة الإنترنت المجاني المقدمة بالتعاون بين فيسبوك وإتصالات[]

ويتم استخدامها عن طريق تثبيت تطبيق Free Basics by Facebook لهواتف أندرويد من خلال متجر جوجل بلاي، أو من خلال تصفح موقع Freebasics.com عبر متصفح الهاتف[]

وقالت فيسبوك بان عدد المستخدمين للخدمة بلغ 3 مليون مستخدم مصري، وتتضمن تلك الأرقام مليون مستخدم يحصلون على وصول للإنترنت للمرة الأولى[]

وأضافت فيسبوك في بيان لها "إننا نشعر بخيبة أمل لأن خدمات Free Basics لن تكون متاحة في مصر"، وتأمل الشركة في حل هذا الأمر في وقت قريب[]

وليس من الواضح حتى الآن فيما إذا تم إيقاف الخدمة بناءً على أمر من وكالة تنظيم الاتصالات المصرية كما تم الأمر في الهند، ولم تقم شركة الاتصال المصرية Etisalat بتوضيح الأمر حتى الآن[]